

الرواشح السماوية المحقق الداماد

[73] توجد له رواية عن غير ابي محمد الفضل بن شاذان النيسابوري وربما يبلغني من بعض اهل العصر انه يذكر ابالحسين فيقول محمد بن اسمعيل البندقي النيسابوري وآخرون ايضا يحتذون مثاله واني لست اراه مأخوذا عن دليل معول عليه ولا ارى له وجهاً على سبيل مركون إليه فان بندقه بالنون الساكنة بين الباء الموحدة والذال المهملة المضمومتين قبل القاف أبو قبيلة من اليمن ولم يقع إلى في كلام احد من الصدر السالف من اصحاب الفن ان محمد بن اسمعيل النيسابوري كان من تلك القبيلة غير اني وجدت في نسخة وقعت إلى من كتاب الكشي في ترجمة الفضل بن شاذان حكاية عنه بهذه الالفاظ ذكر أبو الحسين محمد بن اسمعيل البندقي النيسابوري ان الفضل بن شاذان بن الخليل نفاه عبد الله بن طاهر عن نيسابور بعد ان دعا به واستعلم كتبه فذكر انه يحب ان يقف على قوله في السلف فقال أبو محمد أبو بكر واتبرء من عمر فقال له ولم تتبرء من عمر فق لاخراجه العباس من الشورى فتخلص منه بذلك وطني ان في الكتاب البندفر بالفاء والراء المشددة كما في كتاب الرجال للشيخ وسائر الكتب والقاف والياء تصحيف وتحريف من عمل قلم الناسخ فبعض الاخذين في هذه الصناعة على غير حذاقة وتمهر بنى على هذا التصحيف والتحريف وقال الكشي ايضا في ترجمة ابي يحيى الجرجاني كان من اجلة اصحاب الحديث ورزقه الله هذا الامر وصنف في الرد على اصحاب الحشو مصنفات كثيرة والف في فنون الاحتجاجات كتبا ملاحا وذكر محمد بن اسمعيل النيسابوري انه هجم عليه محمد بن طاهر فامر بقطع لسانه ويده ورجليه وبضرب الف سوط وبصلبه فساق الحكاية على ما نقلناها عن الفهرست إلى حيث قال فشهد
